



البيكيتب التنفيذي
EXECUTIVE BUREAU

المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني 2021 الإصدار الثالث

من إعداد:

الفاضلة زينب الرئيسية - خبيرة الدليل

محمد صالح هدنة - باحث عمالي

- إن معرفة المصطلحات والمفاهيم لأي علم أو تخصص يعتبر المدخل الرئيس لذلك العلم.
- نستعرض فيما يلي أهم المصطلحات التي يجب على مستخدم التصنيف المهني معرفتها وهي:

1. التصنيف المهني.
2. التوصيف المهني.
3. المهنة.
4. مستوى المهارة.

1. التصنيف المهني

- عرف التصنيف الدولي المعياري للمهن (-ISCO08) التصنيف كما يلي:

”هو تصنيف هرمي التنظيم ومقسم إلى أربعة مستويات بما يسمح بتصنيف جميع الوظائف في العالم ضمن 436 (وحدة)، وتشكل هذه الوحدات المستوى الأكثر تفصيلاً في هيكل التصنيف وتنطوي على 130 مجموعة مهنية صغرى و 43 مجموعة مهنية فرعية و 10 مجموعات مهنية كبرى، والتي تعتمد في تنظيمها على مدى التشابه والتوافق من حيث مستوى المهارة ومستوى التخصص اللازم لهذه الوظائف، ويسمح هذا بإعداد بيانات مفصلة نسبياً وقابلة للمقارنة دولياً ومعلومات موجزة لعشر مجموعات فقط عند أعلى مستوى تجميع.

- في حين عرفت الدراسة رقم 21 من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية التي يصدرها المكتب التنفيذي، التصنيف المهني كما يلي:

”هو نظام لحصر وتصنيف المهن تحت مسميات مهنية موحدة، و تعريفها بأوصاف تلخص العمل المؤدى، وترتيبها وتجميعها في مصفوفات مهنية متسلسلة تبعاً لدرجة التشابه في العمل المؤدى والصفات المطلوبة. و لتيسير عملية الترتيب يخصص رقم رمزي للدلالة على مواقع المجموعات والأعمال في المصفوفات المهنية بشكل يعكس العلاقة بينها ويحدد موقع العمل في السلم الفني للمهارات. وقد اعتمد الدليل الخليجي طبيعة العمل كخاصية تجانس في الفرز والتجميع والتبويب.

صفحة 16

2. التوصيف المهني

- أوردت الدراسة رقم 21 تعريف التوصيف المهني على النحو التالي:
"هو وصف شامل لمهام وواجبات شاغل العمل، تبدأ بمقدمة تعريفية بالعمل ثم بسرد دقيق لواجباته مع إبراز الأجهزة الرئيسية المستخدمة وتحديد نتيجة الأداء، إبراز دور شاغل العمل في مجالات تدريب وتطوير كفاءة المرؤوسين والسلامة والصحة المهنية".
- في حين عرف التصنيف الدولي المعياري للمهن 08 الوظيفة على أنها:
"مجموعة من المهام والواجبات يقوم بها أو يفترض أن يقوم بها شخص واحد بما في ذلك ما يكون لحساب صاحب عمل أو للحساب الشخصي".
- يجب الإشارة هنا إلى الإختلاف في استخدام مصطلح المهنة والوظيفة بين الدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني والتصنيف الدولي المعياري للمهن 08.

3. المهنة

- يشير مصطلح (مهنة) في التصنيف الدولي المعياري للمهن (08) إلى نوع العمل الذي يتم القيام به في الوظيفة، ويعرف مفهوم (المهنة) على أنه:
"مجموعة من الوظائف التي تكون المهام والواجبات الأساسية الخاصة بها متماثلة لدرجة كبيرة".
- وعليه فإن ربط أي شخص بأية مهنة يكون من خلال الوظيفة الأساسية التي يشغلها حالياً أو أية وظيفة ثانية يقوم بها أو أية وظيفة مستقبلية أو سابقة.
- ويعرف التصنيف الدولي المعياري للمهن (08) الوظيفة بأنها:
"مجموعة من المهام والواجبات التي يقوم بها أو يفترض أن يقوم بها شخص واحد بما في ذلك ما يكون لحساب صاحب عمل أو للحساب الشخصي".

- وقد استخدم الدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني 2021 مصطلح (المهنة) مرادفاً لمصطلح (الوظيفة) في التصنيف الدولي المعياري للمهن 08، وهذا نظراً لشيوع استخدام هذا المصطلح في المجتمعات الخليجية كون مصطلح الوظيفة يرمز إلى العمل في القطاع الحكومي.

4. مستوى المهارة

- عرفت الدراسة رقم 21 المهارة على أنها:
"القدرة على استخدام المعارف بشكل صحيح لتحقيق نتيجة محددة، وبمعنى آخر فإن المهارة تعني القدرة العالية على الأداء في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة".
- وعرفت مستوى المهارة بأنه:
"يشير إلى مدى صعوبة وتنوع المهام والواجبات المتوقع أداؤها في عمل ما".
- يقسم التصنيف الدولي المعياري للمهن 08 والدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني 2021 مستويات المهارة إلى أربعة مستويات وهي:

أ. المستوى الرابع

- **يتمتع العامل في المستوى الرابع بمهارة:**
 1. حل المشكلات المعقدة.
 2. اتخاذ القرارات الصعبة.
 3. القدرة الابداعية.
- **اعتماداً على امتلاك معرفة نظرية وعملية في مجال متخصص.**
- **تتضمن المهام المنفذة أعمال التحليل والبحث لتوسيع نطاق المعرفة البشرية في مجال معين وتشخيص وعلاج الأمراض ونقل المعرفة إلى الآخرين وتصميم الهياكل أو الماكينات وعمليات البناء والإنتاج.**
- **تستلزم أيضاً امتلاك مستوى متقدم ومتميز من مهارات التواصل مع الآخرين.**
- **للحصول على مهارات هذا المستوى يستلزم الدراسة في مؤسسة تعليم عالي لمدة 3 إلى 6 سنوات**
- **للحصول على شهادة أولى أو عليا مع مراعاة الخبرة الطويلة والدورات التدريبية العملية.**
- **مثال: مديري المبيعات والتسويق والمهندسين المدنيين ومعلمي المدارس الثانوية والممارسين الطبيين.**

ب. المستوى الثالث

- يتمتع العامل في المستوى الثالث بالقدرة على أداء مهام فنية أو عملية معقدة تستلزم امتلاك معرفة عملية وفنية وإجرائية واسعة في مجال متخصص.
- مثلاً: ضمان الالتزام بتشريعات الصحة والسلامة والتشريعات ذات الصلة، إعداد تقديرات مفصلة للكميات وتكاليف المواد والعمالة اللازمة، تنسيق وإدارة وتنظيم والإشراف على أنشطة العمال الآخرين وأداء مهام فنية لدعم المختصين.
- للحصول على مستوى المهارة الثالث يلزم امتلاك مستوى متقدم من إجادة القراءة والكتابة والأرقام ومهارات التواصل مع الآخرين، والقدرة على استيعاب المواد الكتابية المعقدة وإعداد تقارير الحقائق والتواصل شفويًا في الظروف الصعبة.
- للحصول على مهارات هذا المستوى يستلزم الدراسة في مؤسسة تعليم عالي لمدة عام إلى 3 أعوام بعد استكمال التعليم الثانوي (المستوى 5 ب) ويحتمل أن تحل الخبرة العملية الطويلة والتدريب العملي المطول محل التعليم الرسمي.
- مثال: مديري المتاجر وفنيي المعامل الطبية والسكرتارية القانونية ومندوبي المبيعات التجاريين وفنيي الأشعة الطبية.

ت. المستوى الثاني

- يتمتع العامل في المستوى الثاني بمهارة القدرة على قراءة المعلومات مثل تعليمات السلامة، إعداد سجلات كتابية بالعمل المكتمل وإجراء العمليات الحسابية البسيطة بدقة.
- بعض المهن في مستوى المهارة الثاني تتطلب مستوى متقدم نسبياً في مهارات القراءة والكتابة واستخدام القراءة وإجادة مهارات التواصل مع الآخرين. بالإضافة إلى إجادة مهارات العمل اليدوي.
- للحصول على مهارات هذا المستوى يستلزم استكمال المرحلة الأولى من التعليم الثانوي (المستوى الثاني) وبعض المهن تستلزم المرحلة الثانية من التعليم الثانوي (المستوى الثالث)، وقد تتضمن مستوى كبير من التعليم المهني المتخصص والتدريب على رأس العمل، والبعض الآخر من المهن تستلزم الحصول على تعليم ثانوي (المستوى الرابع).
- مثال: القصابين وسائقي الحافلات والسكرتارية وكتبة الحسابات ومشغلي ماكينات الحياكة ومساعدى المبيعات ومصقفي الشعر وكهربائي المباني والسيارات.

ث. المستوى الأول

- يتمتع العامل في المستوى الأول بالقدرة على أداء المهام البدنية أو اليدوية البسيطة أو المعتادة، حيث من الممكن استخدام أدوات يدوية مثل الجاروف أو الأجهزة الكهربائية البسيطة.
- تتطلب المهن في المستوى الأول قوة بدنية وقدرة على التحمل ومعرفة أساسية بالقراءة والكتابة والأعداد.
- لضمان أداء بعض المهن بكفاءة فقد يلزم إتمام التعليم الابتدائي أو المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (المستوى الأول)، وبعض المهن قد تشترط التدريب على رأس العمل.
- مثال: منظفي المكاتب والعاملين في الشحن وعمال الحدائق ومساعدى المطبخ.

شكراً لكم على حسن الاستماع

